رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

تعرف على فن الدعوة مع فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

وقال الذين اوتوا العلم ويلكم انا عايزك تفرق بقى بين اسلوب الدعوة لقارون واسلوب الدعوة للعوام. ويلكم بكلمة لطيفة جميلة خفيفة ولا كأنها طوبة ورميتك بها شديدة. الله! طب ازاي الشديد يقلل يقال للعوام؟ ها؟ وبعدين ييجي على قارون يحسسه عليه - 00:00:00

يترفق بقارون ويشتد على العوام. قال لك اه. ناس فاهمين اصول الدعوة العامي ما ينفعش تاخد وتدي معه هتضيع منك القضية العامي تديها له في وشه يعني واحد ما بيصليش. تقول له ايه من ترك الصلاة كفر - 00:00:37

ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام ان العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر واسيبها له مقفولة كده لكن اول ما ابتدي افصصها له ضيعت الموضوع واقول يا جماعة فقد كفر لازم تفهموها صح. مش معناها انه كافر. لا لان الكفر - 00:01:12

كفر كزا وكفر كزا وازا فعل الكفر الكزا يبقى كزا والكزا يبقى كزا ضاعت القضية ولا لا ولا انك انت في الاخر طلعته مسلم ها ما انت هتقول له ما انت هتقول له مش معنى زلك لابد ان تكون جاحدا حتى تكون كافرا فان لم تكن جاحدا فانت مسلم عاص او انت - 00:01:40

فاسق او انت مش عارف ايه الكلام ده. في الاخر يا مولانا انا مسلم ولا كافر؟ انا انا مش جاحد. لا اله الا الله محمد رسول الله الله والله فرض الصلاة على الناس بس كسلان مش فاضي. عندي شغل كتير. انا بقى مسلم ولا كافر يا مولانا؟ لأ يا ابني مسلم خلاص طالما مسلم خلاص بلط في - 00:02:05

في الارض وخلاص ها طلعوا مسلم في الاخر يبقى هيصلي ولا هيسيب الصلاة هيسيب الصلاة يبقى ما ينفعش احاديث الوعيد تفسرها للعوام. وده كلام سفيان الثوري واحمد ابن حنبل قال لا تفسر نصوص الوعيد. سبها له كده. خوفه بها - 00:02:25

من ترك من ترك الصلاة فقد كفر. وسبها له فقد كفر كده لكن اول ما تفصصها له ريحته. فهنا دول ناس منكبين على الدنيا. وبيقول يا ليت لنا مسلما اوتي قارون. انه لذو حظ عظيم. ايه المناسب ان - 00:02:54

قال لناس زي دول ميتين على الدنيا ادي لهم سن الترغيب ولا ترهيب؟ ترهيب! ما هو ده من الخطأ الجسيم. واحد ييجي عاصي والعصيان راكبة وحكى لك تقوم تفتح له الرجاء من اوسع الابواب - 00:03:25

وتقول له ذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء. ايوة اخرها شوية. بعد ما تفك مفاصله ها قل له الكلمتين دول لحد ما تشوف الوعيد هيكون مردوده ايه عليه - 00:03:47

ازا لقيت الوعيد مش محوء فيه زود العيار ها ما جبتش سيرتي جبت سيرتي الشجاع الاقرع بس ومش عارف ايه ونجيب سيرة النار ولا الزقوم ولا هاتها له. طالما مش محوا فيه شجاع الاقرع والكلام ده - 00:04:06

هات له اللي بعديه علشان يتهز شوية. اول ما تحس انه اتهز وهيقلب على الوش التاني ويدخل في اليأس ادي له سنة رجاء ادي له امله يبقى انت كده وزنتها. لكن مش واحد جاي غطسان في الدنيا اغطسه فيها - 00:04:23

وهذا من الخطأ. انا مرة كنت وانا يعني من بخطب الجمعة في مسجد في مدينة نصر من حوالي يجي تلاتين سنة. واتكلمت عن الزاني المحصن وحكمه طريقة قتله. وانه يحفر له حفرة ويدفن لحد سرته. وكل واحد ربنا مقدره عليه على حسب عضلاته يجيب - 00:04:43

حجر قد كده واخبطه في دماغه والتاني يجيب حصواية ويدي له في دماغه والتاني زلطاية ويدي له في دماغه. المهم ما يطلعش من

الحفرة الا ميت ده عقوبة الزاني المحصن. الذي تزوج ثم زنا بعد الزواج. وانا بتكلم كلام عام والكلمة دي كانت حتة - 00:05:13
السكة اقتضاها المقام يعني. خلصت الدرس؟ وانا خارج من باب المسجد لقيت راجل سنه يجي فوق السبعين كده. وواقف يتنفض. انا قلت عنده مرض رعى لانه واقف ايديه ورجليه وعامل كده وقال لي تسمع كلمة رحت له قال لي على انفراد - 00:05:34
انت حيت به جانبا قال لي انا ساكن في اخر الشارع. بيتي اللي هناك ده اللي عليه العام الفلاني انا شفته يعني. سمعت الخطبة؟ رحت البيت ما عرفتش اقعد على الكرسي. رجعت لك تاني - 00:06:04
قلت له خير يا عم الحاج؟ قال لي انا زنيت عشرين سنة. واول مرة واعرف ان المتزوج اللي يزني عقوبته كده. انا كنت هاطلع من الجامع. وانت بتتكلم بس اتكسفت من الناس. انا بقى مصيري ايه - 00:06:24
راجل وهو بيكلمني يبقى بيعمل كده. مصيري ايه ؟ وشفايفه بتعمل كده وقدامي راجل هيموت ومش مديني فرصة اتكلم يعني يقول لي مسل ايه؟ طب طب بقول لك ايه؟ طب ممكن اعمل آآ قل لي اي حاجة كده اعملها - 00:06:54
وما تعزبش. آآ بقول لك ايه ممكن اصرف على عشرين تلاتين اسرة خمسين ممكن اصرف على خمسين اسرة؟ يوقع الزنب بتاعي! آآ بيتكلم كالذي يهذي انا مش عارف اتكلم وعمال يقترح ويوسع في اقتراحاته. طب آآ طب طب آآ اعمل كده يعني آآ حواره انا بقى يعني اللي انا مش - 00:07:15
نسي ابدا منزره. يعني انا بكلمكم وهو شكله قدام. اللي زي ده محتاج سنة ايه رجاء ده هو هيموت لوحده اهو. لو قلت له هتروح في داهية جهنم منتزراكم الكلام ده ابوكم يطلب سكت قدامك. اللي زي ده عايز ايه؟ حتة رجاء كده وتعرفوا رحمة ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:44
وان ذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء. وان الله عز وجل من رحمته وتفضله قد يخرج الرجل من جب العصيان يضعه على قمة الولاية. ولا يخاف عقباها - 00:08:14
لا يسأل عما يفعل. يفعل ما يشاء فانت لا تتألى على حد. اللي زي ده لازم انك انت تدي له امل الاول عشان يهدى. لان عقله طايش رايح غير لما يجي لي واحد غطسان في الدنيا - 00:08:34
وتيجي انت كمان تغطسه في الدنيا يقول لك انا بتمتع وبعمل كزا وبركب طيارتي الخاصة وكل شوية اغير طيارة واعمل طيارة ومش عارف ايه والكلام ده. وباعمل واخلي واسوي هل يجوز؟ ده انت المفروض توقفه شوية. عمال يغير الطيارات وعمال يغير المطاعم في بلاد اوروبا وامريكا - 00:08:58
والكلام ده. لأ ده انت انت توقفه. وفيه واحد تقراه صح وتترك له الخيار جا لي مرة واحد موسيقي آآ بتاع آآ بتاع درامز. ها عارفين دي رمز ولا مش عارفينه؟ قال الجماعة بتوع الدرانزا يعني. تمام؟ ده جاي وعايز يتوب - 00:09:18
فالمهم خلاص بعد ما كلمته وقلبه اتشرح ومش عارف ايه والكلام ده ومراته برضه شرحه. شغالة برضه في الايه في المزيكا الكلام ده. انا جبت شقة تمليك وجبت سيارة تمليك وآآ عندي في البنك فلوس وعندي مش عارف ايه والكلام ده - 00:09:49
يعني معنى كلامك يا مولانا ان انا اتخلص من كل ده. لا يبقى عندي شقة ولا عندي سيارة ولا عندي حساب في البنك ولا الكلام ده طب انت لو قلت له سيب السيارة وسب المش عارف ايه وسب الايه وسب الايه هيعمل الكلام ده مش هيعمل الكلام ده - 00:10:09
قلت له بص اهم حاجة نقفل المحبس. خلاص الحنفيات اللي بتنزل دي هتبقى تشاطيب كل حنفية تنزل ايه شوية المايا اللي فيها بس اما احنا نقفل الايه المحبس دي كمرحلة اولى ونتفاهم بعد كده. انا لقيت نفسي مش عارف اقول له حاجة. اكتر من ان انا اقول له وقف القصة دي - 00:10:29
واتفقنا وتوافقنا على ان يترك وترك بعدها بخمستاشر عشرين يوم جه قال لي اللقمة مرة. اللقمة اللي بحطها في بقي مرة اعمل ايه؟ قلت له اصبر. انا مش عايز اقول له بيع ولا سيب ولا اعمل - 00:10:59
عايزه هو الذي يتخذ القرار علشان لو ايمانه رجع وارتد ما يقولش وداني في داهية وخلاني ابيع اللي ورايا واللي قدامه ونمت على الرصيف وبتاع والكلام ده وانت عارف فيه ناس مش انا المفتي الوحيد يعني. فيه ناس آآ - 00:11:25

اه اصحاب المذهب الثلاثي حلال حلال حلال وفي رقبتك ها في ناس شغالين كده فهو الفتوى مش هتعجبه منك هيقوم رايح لمين ؟ حلال حلال حلال. وانا مش عايز يروح هناك انا عايز اتدرج معي - 00:11:42

عشان يترك الايه القصة دي وفي نفس الوقت هايب ان انا اقول له اترك. لحد ما هو يترك بنفسه. لم يمض اكثر من شهرين الا وقد تخلص من كل هذا. لا عنده مال في البنك ولا عنده سيارة. ودلوقتي بسم الله ما شاء - 00:12:02

والله الدنيا ماشية معه كويسة ومزبوطة وزي الفل. اقرأ المستفتي وتشوف الكلمة اللي انت هتقولها له تصلح معه الشدة ام لا. ناس بيقولوا يا ليت لنا مسلما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. ده - 00:12:22

قل له ايه ده؟ ما فيش غير ويلكم كما هو ده ده المسابيل الوحيد تدي له ترهيب علشان يقابل الانكباب على الدنيا عنده وبعدين كملوا نصيحتهم المعتادة من اهل العلم. ويلكم ثواب الله خير لمن امن - 00:12:39

وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. ادي تلاتة اهم. ثواب الله خير اللي هي الجنة وانا هختم سريعا لاني مش هقدر اقف يعني اكثر من هذا احنا بقى لنا قد ايه - 00:13:04

بقى لنا قد ايه؟ حاجة بسيطة يعني. ساعة ونص. ساعة ونص كده. بس كده؟ طيب. انا هخلص يعني خلاص. اكل الصبح عشان الصبح. ايه؟ انت شكلك شكلك عاطل ولا ايه - 00:13:24